

An economic study of the costs of production for some medicinal and aromatic plants in Egypt

El-Shrief, Laila M.; Inam A. Mohamed; A. M. Saafan and H.B. A. Hassan

Dept. of Agricultural Economic, National Research Center, Cairo- Egypt

دراسة اقتصادية لتكاليف إنتاج بعض النباتات الطبية والعطرية
ليلى مصطفى الشريف، أنعام عبد الفتاح محمد، علاء الدين محمد سعفان و
هيثم بيومى على حسن
قسم الاقتصاد الزراعى - المركز القومى للبحوث

المخلص

يستهدف البحث دراسة تكاليف إنتاج بعض النباتات الطبية والعطرية بمحافظتى الفيوم وبنى وسويف. وكذلك دراسة الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لزراع تلك النباتات بمحافظتى الدراسة. بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية التى تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية. وقد أوضحت نتائج تقدير دالات التكاليف لمحاصيل الدراسة أن ٧٣% ، ٧٥% من زراع البردقوش وشيح البايونج لم تصل إلى حجم الإنتاج الأمثل، بينما تصل نسبة هؤلاء الزراع فى محصولى النعناع والعتري إلى ٣٧%، ٥٩% على الترتيب. هذا ولم يصل أى من زراع محصولى البردقوش وشيح البايونج إلى الحجم المعظم للربح، بينما حقق ١٧%، ٤% من زراع النعناع والعتري هذا الحجم المعظم للربح. بما يشير إلى انخفاض الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لدى زراع محصولى البردقوش وشيح البايونج. ولذا يوصى البحث بضرورة بذل مزيداً من الجهد سواء بالنسبة للمزارع أو أجهزة الإرشاد والبحوث بوزارة الزراعة من أجل زيادة الإنتاجية من خلال استنباط أصناف عالية الإنتاجية، ورفع كفاءة استخدام عناصر الإنتاج المستخدمة بالعملية الزراعية بما يؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية لدى الزراع وزيادة صافى العائد المحقق للمنتج من ناحية، وتقليل تكلفة الوحدة ومن ثم زيادة القدرة التنافسية لتلك النباتات فى الأسواق الخارجية من ناحية أخرى.

المقدمة

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من النباتات غير التقليدية التى تتعدد استخداماتها لما تحتويه من مركبات عضوية وغير عضوية تدخل فى العديد من الصناعات الدوائية وغيرها من مستحضرات التجميل والعطور. وتعتبر النباتات الطبية والعطرية ذات قيمة اقتصادية كبيرة حيث يزداد الطلب عليها محلياً وعالمياً لما تتميز به من استخدامات عديدة وهامة. وفى الآونة الأخيرة يزداد الطلب والإقبال على النباتات الطبية والعطرية وخاصة الدول الصناعية والمتقدمة مما أدى إلى ارتفاع أسعارها ومن ثم زيادة العائد التصديري منها.

وتبلغ جملة مساحة المحاصيل الطبية والعطرية ٥٨.١ ألف فدان تمثل نحو ٠.٤% من أجمالى المساحة المحصولية لجمهورية مصر العربية والبالغة حوالى ١٤.٣ ألف فدان (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى). كما تقدر قيمة صادرات النباتات الطبية والعطرية نحو ٢٨.٥ مليون دولار تمثل نحو ٢.٩% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية والبالغة نحو ٩٨٢.٨ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٨).

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الاقتصادية للنباتات الطبية والعطرية فى مصر، واتجاه الدولة للتوسع فى استخدامها فى العديد من الصناعات الدوائية، إلا إنها لم تحظى بالاهتمام الكافى من جانب الزراع من ناحية والمصنعين والدولة من جهة أخرى. وتعتبر التكاليف الإنتاجية الزراعية هى العنصر الأكثر تأثيراً على المزارع الصغير فى اتخاذ القرار الزراعى وتحديد التركيب المحصولى الأكثر مناسبة له. ويؤدى تغير هيكل التكاليف الإنتاجية للمحاصيل الزراعية والمستوى الإنتاجى المحقق لتدنية التكاليف أو المعظم للربح إلى

صعوبة اتخاذ قرار الإنتاج، ولذا فإن توافر تلك المعلومات يمكن أن تساعد المزارع في اتخاذ قراره الإنتاجي من ناحية، كما تساعد متخذ القرار عند رسم السياسات الزراعية بما يساهم في رفع معدل نمو القطاع الزراعي من ناحية أخرى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة تكاليف إنتاج بعض النباتات الطبية والعطرية بمحافظة الفيوم وبنى وسوف. وكذلك دراسة الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لزراع تلك النباتات بمحافظة الفيوم وبني وسوف بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية.

مصادر البيانات و الطريقة البحثية

اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الميدانية من خلال استمارة استبيان تم تصميمها لتحقيق هدف البحث وتم جمعها من منتجي النباتات الطبية والعطرية بمنطقة الدراسة بمحافظة الفيوم وبنى وسوف خلال الموسم الزراعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ (٢٠٠ مشاهدة بواقع ١٠٠ مشاهدة بكل محافظة)، بالإضافة إلى البيانات المكتبية المنشورة في كل من وزارة الزراعة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. كما اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي وطرق التحليل الإحصائي، بالإضافة إلى تقدير الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لزراع تلك النباتات.

النتائج البحثية

هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصولي البردقوش وشيح البابونج بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم:

تعد دراسة التكاليف الإنتاجية إحدى الموضوعات الهامة، إذ تتوقف عليها القرارات الإنتاجية لأي منشأة اقتصادية. وتهدف دراسة تكاليف الإنتاج لأي نشاط اقتصادي إلى الحكم على كفاءة هذا النشاط، ووضع السياسة التي تؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية، ومن ثم تدنية متوسط التكاليف الكلية للوحدة المنتجة منه. هذا وتقسّم التكاليف إلى تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة، وتمثل التكاليف الثابتة قيمة الإيجار لكل محصول بينما تمثل التكاليف المتغيرة تكلفة عناصر الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية والتي يمكن للمنتج التحكم فيها خلال المدى القصير.

ويوضح الجدول رقم (١) تكاليف إنتاج الفدان من بعض النباتات الطبية والعطرية بمزارع عينة الدراسة بمحافظة الفيوم موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

جدول (١): الأهمية النسبية لبنود تكاليف إنتاج الفدان لمحصولي البردقوش وشيح البابونج بمحافظة الفيوم بالموسم الزراعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

البيان	البردقوش		الشيح	
	قيمة التكاليف بالجنيه	%	قيمة التكاليف بالجنيه	%
سماد بلدى	١٢٧	٥	١٠٥	٤.١
سماد كيمياوى	٢٧٠	١٠.٦	٢٦٠	١٠
تقاوى	١٦٠	٦.٣	٢٢٤	٨.٧
مبيدات	٧٥	٢.٩	-	-
عمل بشرى	٦٩٠	٢٧.١	٧٤٠	٢٨.٨
عمل الى	٢٢٥	٨.٨	١٤٠	٥.٤
أخرى	٢٠٠	٧.٨	١٠٠	٣.٩
جملة التكاليف المتغيرة	١٧٤٧	٦٨.٦	١٥٦٩	٦١.١
إيجار	٨٠٠	٣١.٤	١٠٠٠	٣٨.٩
جملة التكاليف الكلية	٢٥٤٧	١٠٠	٢٥٦٩	١٠٠
متوسط إنتاج الفدان بالطن	٢.٤٨	-	٠.٧٥	-
تكلفة الطن بالجنيه	١٠٢٧	-	٣٤٢٦	-

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارة الاستبيان للموسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

البردقوش: تقدر التكاليف المتغيرة لنبات البردقوش بنحو ١٧٤٧ جنيهاً للفدان تمثل نحو ٦٨.٦% من جملة التكاليف الكلية والبالغة نحو ٢٥٤٧ جنيهاً. كما يتضح أن قيمة مدخلات السماد البلدي والكيماوى والتقاوى والمبيدات تمثل نحو ٥%، ١٠.٦%، ٦.٣%، ٢.٩% من جملة التكاليف الكلية للبردقوش على الترتيب. بينما تمثل قيمة العمل البشرى والآلى نحو ٢٧.١%، ٨.٨% من جملة التكاليف الكلية للبردقوش على الترتيب.

شجىح البابونج: تقدر التكاليف المتغيرة لنبات شجىح البابونج بنحو ١٥٦٩ جنيهاً للفدان تمثل نحو ٦١.١% من جملة التكاليف الكلية والبالغة نحو ٢٥٦٩ جنيهاً. كما يتضح أن قيمة مدخلات السماد البلدي والكيماوى والتقاوى تمثل نحو ٤.١%، ١٠%، ٨.٧% من جملة التكاليف الكلية لشجىح البابونج على الترتيب. بينما تمثل قيمة العمل البشرى والآلى نحو ٢٨.٨%، ٥.٤% من جملة التكاليف الكلية للبردقوش على الترتيب.

هيكل التكاليف الإنتاجية لمحصولى النعناع والعتري بعينة الدراسة بمحافظة بنى سويف:

ويوضح الجدول رقم (٢) تكاليف إنتاج الفدان من محصولى النعناع والعتري بعينة الدراسة بمحافظة بنى سويف موسم ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

النعناع: تقدر التكاليف المتغيرة لنبات النعناع بنحو ١٨٥٢ جنيهاً للفدان تمثل نحو ٥٦.١% من جملة التكاليف الكلية والبالغة نحو ٣٣٠٢ جنيهاً. كما يتضح أن قيمة مدخلات السماد البلدي والكيماوى والتقاوى والمبيدات تمثل نحو ٣.٦%، ٩.٧%، ٧.٢%، ٢.١% من جملة التكاليف الكلية للنعناع على الترتيب. بينما تمثل قيمة العمل البشرى والآلى نحو ٢٠.٩%، ٨.٩% من جملة التكاليف الكلية للنعناع على الترتيب.

العتري: تقدر التكاليف المتغيرة لنبات العتري بنحو ٢٢٢٠ جنيهاً للفدان تمثل نحو ٥٩.٧% من جملة التكاليف الكلية والبالغة نحو ٢٥٦٩ جنيهاً. كما يتضح أن قيمة مدخلات السماد البلدي والكيماوى والتقاوى والمبيدات تمثل نحو ٣.٥%، ٨.٣%، ١٤%، ١.٩% من جملة التكاليف الكلية للعتري على الترتيب. بينما تمثل قيمة العمل البشرى والآلى نحو ١٨.٨%، ٩.٤% من جملة التكاليف الكلية للعتري على الترتيب.

جدول (٢): الأهمية النسبية لنبود تكاليف إنتاج الفدان لمحصولى النعناع والعتري بمحافظة بنى سويف بالموسم الزراعى ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

البيان	النعناع		العتري	
	قيمة التكاليف بالجنيه	%	قيمة التكاليف بالجنيه	%
سماد بلدى	١٢١	٣.٦	١٣٠	٣.٥
سماد كيماوى	٣٢٠	٩.٧	٣١٠	٨.٣
تقاوى	٢٣٧	٧.٢	٥٢٠	١٤
مبيدات	٧٠	٢.١	٧٠	١.٩
عمل بشرى	٦٩٠	٢٠.٩	٧٠٠	١٨.٨
عمل آلى	٢٩٤	٨.٩	٣٥٠	٩.٤
أخرى	١٢٠	٣.٦	١٤٠	٣.٨
جملة التكاليف المتغيرة	١٨٥٢	٥٦.١	٢٢٢٠	٥٩.٧
إيجار	١٤٥٠	٤٣.٩	١٥٠٠	٤٠.٣
جملة التكاليف الكلية	٣٣٠٢	١٠٠	٣٧٢٠	١٠٠
متوسط إنتاج الفدان بالطن	٢٤.٤٥	-	٢٥.٩٢	-
تكلفة الطن بالجنيه	١٣٥	-	١٤٣.٥	-

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارة الاستبيان للموسم ٢٠٠٨/٢٠٠٧.

تقدير دالات التكاليف الإنتاجية لبعض النباتات الطبية والعطرية بعينة الدراسة بمحافظة بنى سويف للموسم الزراعى ٢٠٠٨/٢٠٠٧:

تم الاعتماد فى تقدير دالات التكاليف فى المدى القصير على بيانات متوسط تكاليف الفدان ومتوسط الإنتاجية الفدانبة المناظر لكل محصول خلال الموسم الزراعى ٢٠٠٨/٢٠٠٧. وقد تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد لتقدير دالات التكاليف الإنتاجية لزراع المحاصيل بعينة الدراسة، وذلك بهدف التوصل إلى الحجم الأمثل للإنتاج والحجم المعظم للربح. وقد قدرت دالات التكاليف فى صورة معادلات خطية من الدرجة الأولى والثانية والثالثة، وتبين أن أفضل النماذج تمثيلاً للعلاقة بين التكاليف الكلية والإنتاج هو النموذج من الدرجة الثانية، حيث أعطت نتائج أقرب إلى المنطقين الاقتصادى والإحصائى.

وتم تحديد الحجم الإنتاجي الأمثل والمحقق لأقل تكلفة وذلك من خلال الحصول على التفاضل الأول لدالة متوسط التكاليف الكلية ومساواته بالصفر، أو مساواة دالة متوسط التكاليف مع دالة التكاليف الحدية. وكذلك تحديد الحجم المعظم للربح من خلال مساواة التكاليف الحدية مع السعر المزرعى. وأيضا حساب مرونة التكاليف بقسمة التكاليف الحدية على متوسط التكاليف الكلية. وذلك للتعرف على الوضع الإنتاجي الأمثل لهؤلاء الزراع. و يوضح الجدول رقم (٣) النماذج المقدره لدالات التكاليف الكلية لزراع عينة الدراسة لكل من محصولي البردقوش وشيخ البابونج بمحافظة الفيوم ومحصولي النعناع والعتر بمحافظة بنى سويف. هذا وتشير التقديرات إلى ثبوت المعنوية الإحصائية للنماذج المقدره عند مستوى ٠.٠١ بما يشير الى إمكانية تقدير الحجم الأمثل والحجم المعظم للأرباح بالنسبة للنباتات الطبية موضوع الدراسة.

جدول رقم (٣): دالات التكاليف الإنتاجية للنباتات الطبية والعطرية بعينة الدراسة موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

المحصول	الدالة	عدد المشاهدات	متوسط الإنتاج (طن/فدان)	ر ٢	معنوية النموذج
البردقوش	ت ك = ١٣٨٥ - ١٢٤٨ ص + ٤٥٧ ص د *(٣.٧٤) *(٢.٧٢)	٤٥	٢.٤٨	٠.٧٨	*
شيخ البابونج	ت ك = ١١٥٨ - ١٢٠٧ ص + ٩٩٨ ص د *(٣.٩٦) *(٢.٩٠)	٥٥	٠.٧٥	٠.٩٢	*
النعناع	ت ك = ١٥٥٠ - ٢٩٢٨ ص + ٥٥٧ ص د *(٢.١٣) *(٢.٧٨)	٤٨	٢.٦٣	٠.٨٥	*
العتر	ت ك = ١٧٢١ - ٣٧٢٩ ص + ٥٨٧ ص د *(٢.٩٢) *(٢.٧٢)	٥٢	٢٥.٩٢	٠.٨٣	*

حيث أن:

ت ك = القيمة التقديرية لتكاليف الإنتاج بالجنيه للفدان للمحصول المناظر في المشاهدة (هـ)

ص = متوسط إنتاج الفدان بالطن للمحصول المناظر في المشاهدة هـ.

- القيم بين الأقواس تعبر عن قيمة ت المحسوبة

(*) معنوى عند مستوى ٠.٠١ (** معنوى عند مستوى ٠.٠٥)

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارة الاستبيان للموسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

البردقوش: يتضح من الجدول رقم (٤) أن الحجم الأمثل لمحصول البردقوش يقدر بنحو ٣.٠٣ طناً للفدان والذي يمثل نحو ١٢٢% من متوسط حجم الإنتاج الفعلى والبالغ نحو ٢.٤٨ طناً للفدان. ويحقق هذا الحجم نحو ٢٧% من أفراد العينة. كما أمكن تحديد حجم الإنتاج من البردقوش والذي يعظم الأرباح والذي يقدر بنحو ٤.٦٤ طناً للفدان. ولم يحقق أى من مزارعى البردقوش بعينة الدراسة هذا الحجم المعظم للربح. وبحساب مرونة تكاليف إنتاج البردقوش تبين أنها بلغت نحو ٢.٣، بما يوضح كفاءة إنتاج البردقوش بمزارع عينة الدراسة.

شيخ البابونج: يتضح من الجدول السابق أن الحجم الأمثل لمحصول شيخ البابونج يقدر بنحو ١.١٦ طناً للفدان والذي يمثل نحو ١٥٥% من متوسط حجم الإنتاج الفعلى والبالغ نحو ٠.٧٥ طناً للفدان. ويحقق هذا الحجم نحو ٢٥% من أفراد العينة. كما أمكن تحديد حجم الإنتاج من شيخ البابونج والذي يعظم الأرباح بنحو ٣.٢٦ طناً للفدان. ولم يحقق أى من أفراد العينة هذا الحجم. وبحساب مرونة تكاليف إنتاج شيخ البابونج تبين أنها بلغت نحو ٠.٢٧، بما يوضح عدم كفاءة إنتاج شيخ البابونج بمزارع عينة الدراسة مع إمكانية إعادة ربط وتوجيه الموارد الاقتصادية المزرعية المستخدمة فى إنتاجه لدى زراع العينة لرفع كفاءتهم الإنتاجية.

النعناع: يتضح من الجدول رقم (٤) أن الحجم الأمثل لمحصول النعناع يقدر بنحو ٢٧.٨٣ طناً للفدان والذي يمثل نحو ١١٤% من متوسط حجم الإنتاج الفعلى والبالغ نحو ٢٤.٤٥ طناً للفدان. ويحقق هذا الحجم نحو ٦٣% من أفراد العينة. كما أمكن تحديد حجم الإنتاج من النعناع والذي يعظم الأرباح بنحو ٣٠.٥ طناً للفدان. ويحقق هذا الحجم المعظم للربح نحو ١٧% من مزارعى النعناع بعينة الدراسة. وبحساب مرونة تكاليف إنتاج النعناع تبين أنها بلغت نحو ٠.١٤، بما يوضح عدم كفاءة إنتاج النعناع بمزارع عينة الدراسة مع إمكانية إعادة ربط وتوجيه الموارد الاقتصادية المزرعية المستخدمة فى إنتاجه لدى زراع العينة لرفع كفاءتهم الإنتاجية.

جدول رقم (٤) الحجم الأمثل والحجم المعظم للربح للنباتات الطبية والعطرية بعينة الدراسة للموسم الزراعى ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

المحافظة	المحصول	متوسط الحيازة	الانتاج المحقق للفدان	الحجم الأمثل		الحجم المعظم للربح		مرونة التكاليف
				على مستوى الفدان لهذا الحجم	% للزراع المحققين لهذا الحجم	على مستوى الفدان لهذا الحجم	% للزراع المحققين لهذا الحجم	
الفيوم	البردقوش	٣.٧٨	٢.٤٨	٣.٠٣	٢٧	٤.٦٤	-	٢.٣٠
	شيخ البابونج	٢.٦٥	٠.٧٥	١.١٦	٢٥	٣.٢٦	-	٠.٢٧
بنى سويف	النعناع	٢.١١	٢٤.٤٥	٢٧.٨٣	٦٣	٣٠.٥	١٧	٠.١٤
	العتري	١.٩٢	٢٥.٩٢	٢٩.٣	٤١	٣٥.٦	٤	٠.٣٢

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارات الاستبيان للموسم الزراعي ٢٠٠١/٢٠٠٢.

العتري: يتضح من الجدول السابق أن الحجم الأمثل لمحصول العتري يقدر بنحو ٢٩.٣ طناً للفدان والذي يمثل نحو ١١٣% من متوسط حجم الإنتاج الفعلي والبالغ نحو ٢٥.٩٢ طناً للفدان. ويحقق هذا الحجم نحو ٤٠% من أفراد العينة. كما أمكن تحديد حجم الإنتاج من العتري والذي يعظم الأرباح بنحو ٣٥.٦ طناً للفدان. ويحقق هذا الحجم نحو ٤% من أفراد العينة. وبحساب مرونة تكاليف إنتاج العتري تبين أنها بلغت نحو ٠.٣٢، بما يوضح عدم كفاءة إنتاج العتري بمزارع عينة الدراسة مع إمكانية إعادة ربط وتوجيه الموارد الاقتصادية المزرعية المستخدمة في إنتاجه لدى زراع العينة لرفع كفاءتهم الإنتاجية.

تقدير الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمزارعي النباتات الطبية والعطرية بعينة الدراسة: يوضح الجدول رقم (٥) أهم مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمزارعي النباتات الطبية والعطرية موضوع الدراسة بمحافظة الفيوم وبنى سويف للموسم الزراعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

الإنتاجية الفدانية: تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الإنتاجية الفدانية من محصولي البردقوش وشيخ البابونج تقدر بنحو ٢.٤٨، ٠.٧٥ طناً للفدان بمزارع عينة الدراسة بمحافظة الفيوم. بينما تقدر الإنتاجية الفدانية لمحصولي النعناع والعتري بنحو ٢٤.٤٥، ٢٥.٩٢ طناً للفدان على الترتيب وذلك لمزارعي العينة بمحافظة بنى سويف.

العائد الكلي: تشير التقديرات بالجدول السابق إلى أن محصول العتري يحقق أعلى عائد كلي بنحو ١١٦٦٤ جنيهاً للفدان يليه محصول النعناع بعائد كلي يقدر بنحو ١١٤٩١ جنيهاً، بينما يحقق محصول شيخ البابونج أقل عائد كلي إذ يقدر بنحو ٣٩٧٥ جنيهاً للفدان.

الهامش الكلي: تشير التقديرات بالجدول السابق إلى أن محصول النعناع يحقق أعلى هامش كلي بنحو ٩٦٣٩ جنيهاً للفدان يليه محصول العتري بهامش كلي يقدر بنحو ٩٤٤٤ جنيهاً للفدان، بينما يحقق محصول شيخ البابونج أقل هامش كلي إذ يقدر بنحو ٢٤٠٦ جنيهاً للفدان.

صافي العائد الفدانى: بدراسة معيار صافي العائد الفدانى تبين أن محصول النعناع يحقق أعلى صافي عائد بنحو ٨١٨٩ جنيهاً للفدان يليه محصول العتري بنحو ٧٩٤٤ جنيهاً للفدان، بينما يحقق محصول شيخ البابونج أقل صافي عائد بنحو ١٤٠٦ جنيهاً للفدان.

تكلفة إنتاج الطن: تعتبر تكلفة الوحدة من المنتجات الزراعية أحد العوامل الهامة المؤثرة على القدرة التنافسية لتلك المنتجات في الأسواق الخارجية، حيث أنه كلما انخفضت تكلفة الوحدة بالنسبة للسعر كلما زادت القدرة التنافسية للمنتج المصرى.

هذا وقد أوضحت النتائج أن تكلفة إنتاج الطن من البردقوش وشيخ البابونج والنعناع والعتري تقدر بنحو ١٠.٢٧، ٣٤٢٥، ١٣٥، ١٤٤ جنيهاً للطن. وتمثل تكلفة الطن نحو ٣٤.٢%، ٦٤.٦%، ٢٨.٧%، ٣٢% على الترتيب من السعر المزرعى. بما يشير إلى زيادة القدرة التنافسية لمحصولي النعناع والعتري والبردقوش ومن ثم إمكانية زيادة الكميات المصدرة منها إلى الأسواق الخارجية.

معدل العائد إلى التكاليف: بدراسة مقياس معدل العائد إلى التكاليف تبين من الجدول السابق أن محصول النعناع يحقق أعلى معدل عائد/ تكاليف بنسبة ٣.٤٨ يليه محصول العتري بنسبة ٣.١٤، بينما يأتي محصول شيخ البابونج في المرتبة الأخيرة بنسبة تقدر بنحو ١.٥٥.

أرباحية الجنيه المنفق: يتبين من الجدول السابق أن أرباحية الجنيه المنفق على إنتاج محاصيل البردقوش وشيخ البابونج والنعناع والعتري تقدر بنحو ١.٩٢، ٠.٥٥، ٢.٤٨، ٢.١٤ على الترتيب.

مما سبق يتبين أن كفاءة الاستثمار في زراعة محصولي النعناع والعتري بمحافظة بنى سويف نظراً لإرتفاع مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمزارعي المحصولين. في نفس الوقت تنخفض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية

لزراع محصول شيح البابونج بمحافظة الفيوم بما يشير إلى ضرورة الاهتمام بزيادة إنتاجيته والعمل على خفض تكاليف إنتاجه. ويؤكد ذلك عدم وصول مزارعيه إلى الحجم المعظم للربح.

جدول (٥): مقاييس الكفاءة الاقتصادية لزراعي النباتات الطبية والعطرية المدروسة للموسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨

محافظة بنى سويف		محافظة الفيوم		المؤشر
عتر	نعناع	شيخ	بردقوش	
٢٥.٩٢	٢٤.٤٥	٠.٧٥	٢.٤٨	متوسط الإنتاجية (طن)
٤٥٠	٤٧٠	٥٣٠٠	٣٠٠٠	السعر المزرعى (جنيه/طن)
١١٦٦٤	١١٤٩١	٣٩٧٥	٧٤٤٠	العائد الكلى (جنيه/فدان)
٩٤٤٤	٩٦٣٩	٢٤٠٦	٥٦٩٣	الهامش الكلى (جنيه/فدان)
٧٩٤٤	٨١٨٩	١٤٠٦	٤٨٩٣	صافى العائد (جنيه/فدان)
١٤٤	١٣٥	٣٤٢٥	١٠٢٧	تكلفة الوحدة (جنيه/طن)
٣٢	٢٨.٧	٦٤.٦	٣٤.٢	%تكلفة الوحدة/السعر المزرعى
٣.١٤	٣.٤٨	١.٥٥	٢.٩٢	نسبة العائد/ التكاليف
٢.١٤	٢.٤٨	٠.٥٥	١.٩٢	أرباحية الجنيه المنفق

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارة الاستبيان للموسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

أهم المشكلات التي تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية بعينة الدراسة بمحافظة بنى سويف:
أولاً: المشكلات الإنتاجية : أجمع منتجى النباتات الطبية والعطرية بمحافظة بنى سويف على أن ارتفاع تكاليف الإنتاج وجمع المحصول، وأحتكار التجار للمحصول تعتبر من أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية بعينة الدراسة. كما يتضح من الجدول رقم (٦) أنه من ضمن المشكلات التي تواجه الزراع ارتفاع أجور العمالة بأهمية نسبية تقدر بنحو ٦٧% لنباتات البردقوش والنعناع والعتر وحوالى ٧٣% لشيخ البابونج. وكذلك عدم فعالية المبيدات والتي أقرها حوالى ١٧%، ٢١%، ٣٨% من زراع البردقوش والنعناع والعتر على الترتيب. هذا بالإضافة إلى انخفاض الإنتاجية الفدانية والتي أقرها حوالى ٣٣%، ٥١%، ١٠%، ٢٩% من زراع البردقوش وشيخ البابونج والنعناع والعتر على الترتيب.
ثانياً: المشكلات التسويقية : أجمع منتجى النباتات الطبية والعطرية بمحافظة بنى سويف على أن انخفاض سعر المحصول تعتبر من أهم المشكلات التسويقية التي تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية بعينة الدراسة. كما يتضح من الجدول رقم (٦) أنه من ضمن المشكلات التسويقية التي تواجه الزراع تحكم التجار فى السعر بأهمية نسبية تقدر بنحو ٦٧%، ٦٠%، ٥٢%، ٥٤% لنباتات البردقوش وشيخ البابونج والنعناع والعتر على الترتيب. وكذلك قلة المعلومات التسويقية والتي أقرها حوالى ٥٦%، ٧٥% من زراع البردقوش وشيخ البابونج على الترتيب. هذا بالإضافة إلى عدم وجود رابطة لمنتجى النباتات الطبية بمناطق الدراسة والتي أقرها حوالى ٥٠%، ٦٠%، ٦٣%، ٣٨% من زراع البردقوش وشيخ البابونج والنعناع والعتر على الترتيب.

جدول رقم (٦): الأهمية النسبية للمشاكل الإنتاجية والتسويقية التي واجهت زراع النباتات الطبية والعطرية بعينة الدراسة للموسم الزراعي (٢٠٠٧-٢٠٠٨)

بنى سويف		الفيوم		البيان
عتر	نعناع	شيش	بردقوش	
أولاً: المشاكل الإنتاجية				
٧٧	٨٣	٨٢	٨٩	١-ارتفاع تكاليف الإنتاج وجمع المحصول
٥٤	٦٣	-	٢٧	٢-الإصابة بالحشرات
٢٩	١٣	-	-	٣- قلة المياه
٦٧	٦٧	٧٣	٦٧	٤-ارتفاع أجور العمالة
٨٣	٥٢	٨٠	٧٨	٥-احتكار التجار للمحصول
٣٨	٢١	-	١٧	٦-المبيدات غير فعالة
٢٩	١٠	٥١	٣٣	٧- قلة الإنتاج
ثانياً: المشاكل التسويقية				
٦٧	٦٧	٨٩	٧٨	١-انخفاض سعر المحصول
٥٤	٥٢	٦٠	٦٧	٢-تحكم التجار فى السعر
٣٨	٥٢	٥١	٥٠	٣- صعوبة التخزين
٢٩	٢١	٢٥	٣٣	٤-صعوبة نقل المحصول
٣٨	٦٣	٦٠	٥٠	٦-عدم وجود رابطة منتجين للنباتات
٢٩	٢١	٧٥	٥٦	٨-قلة المعلومات التسويقية
٤٤	٤٢	٤٥	٣٣	٩-صعوبة تصريف المحصول

المصدر: جمعت وحسبت من: استمارة الاستبيان للموسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

الخلاصة:

تشير نتائج الدراسة الى عدم وصول زراع محصولى البردقوش وشيش البابونج لحجم الإنتاج المعظم للربح، بالإضافة إلى انخفاض الأهمية النسبية لعدد زراع المحصولين لحجم الإنتاج الأمثل. وقد أكدت تلك النتائج انخفاض مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمحصولين، الأمر الذى يقلل من القدرة التنافسية لهما فى الأسواق الخارجية. ولذا توصى الدراسة بضرورة العمل على خفض تكاليف الإنتاج وزيادة الإنتاجية الفدانية لكل من شيش البابونج والبردقوش حتى يمكن زيادة صافى العائد المحقق للمنتج من ناحية، وتقليل تكلفة الوحدة ومن ثم زيادة القدرة التنافسية لهما فى الأسواق الخارجية من ناحية أخرى.

المراجع

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.
 - ٢- خيرى حامد العشماوى، ليلى مصطفى الشريف(٢٠٠٧): " أثر استخدام مياه رى متباينة الملوحة على تكاليف إنتاج أهم المحاصيل الحقلية بمحافظة الشرقية" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (١٧)، العدد(١)، ص ٢٩١-٣٠٤.
 - ٣- عادل محمد خليفة غانم (دكتور): الاستقرار الاقتصادى والمستوى المرغوب لإنتاج وتصدير أهم النباتات الطبية والعطرية فى الاقتصاد المصرى"، المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين- الزراعة المصرية فى عالم متغير- ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، ٢٩-٣٠ يوليو ١٩٩٨.
 - ٤- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.
- 5-J.Johnston, Statistical Cost Analysis, mc. Grow –Hill Book Company,1960.

AN ECONOMIC STUDY OF THE COSTS OF PRODUCTION FOR SOME MEDICINAL AND AROMATIC PLANTS IN EGYPT

**El-Shrief, Laila M.; Inam A. Mohamed; A. M. Saafan and
H.B. A. Hassan**
Dept. of Agricultural Economic, National Research Center, Cairo- Egypt

ABSTRACT

The study investigated the production costs of some medicinal and aromatic plants and the governorates of Fayoum and Beni Suef. As well as the study of productivity and economic efficiency of the growers of these plants in governorates of the study. In addition to identify the most important production and marketing problems faced by growers of medicinal plants and aromatic plants. The findings estimated cost functions for the study crops, 73%, 75% of the growers of marjoram and chamomile did not reach the optimal production volume, while the proportion of these farmers for mint and Geraniums reached 37%, 59%, respectively. None of the producers of marjoram and chamomile fulfilled the volume of maximum profit, while fulfilled by nearly 17% and 4% of the growers of mint and Geraniums, respectively. These results may infer the low productivity and economic efficiency of marjoram and chamomile production.

Therefore it is recommended to make a greater effort, by both the farmer and extension beacons and Research bodies of the Ministry of Agriculture to increase productivity through development of high-productivity, varieties and more efficient use of factors of production agriculture, including the process used to increase efficiency and productivity of farmers for maximizing net Earnings of the product one hand, and reduce the unit cost, or another and thereby increase the competitiveness of these plants in foreign markets.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد عبد السلام عويضة
أ.د / يحيى محمد متولى خليل

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
المركز القومي للبحوث